مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الزمن في شعر مروان بن أبي حفصة دراسة تحليلية وصفية

علي كريم امين [1]

جامعة صلاح الدين–كلية التربية مخمور / صلاح الدين – العراق[1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2026/1/17

تاريخ المراجعة : 2026/2/2

تاريخ القبول : 2026/2/10

تاريخ النشر : 2026/6/1

الكلمات المفتاحية :

الزمن الشعري، البناء الزمني، شعر مروان بن أبي حفصة، السرد في الشعر، العصر العباسي الأول

معلومات الاتصال

علي كريم امين

alidawdi1983@gmail.com

الملخص

تنطلق الدراسة من أهمية الزمن بالنسبة إلى النصوص السردية عموما وللنص الشعري على وجه الخصوص على اعتبار أن آليات ظهوره في النص السردي تمثل إحدى أهم جوانبه، ويتناول البحث بناء الزمن في شعر مروان بن أبي حفصة عبر قراءة تهدف إلى الكشف عن أثر الزمن في النص الشعري وأساليبه المهيمنة التي تتحكم في عملية البناء الفنى للنص الشعري عند الشاعر، وقد حدد البحث آليات بناء الزمن في النص الشعري عبر مستويات زمنية سردية ثلاث هي الترتيب والمدة والتواتر. كما يكشف البحث عن قدرة الشاعر في توظيف العناصر البنائية السابقة في معالجة بعض أحداث تجاربه العاطفية والاجتماعية، التي تداخلت فيها الأزمنة بشكل فني له غايات جمالية.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Time in the Poetry of Marwan ibn Abi Hafsa Descriptive analytical study

Ali Karim Amin [1]

Salahaddin University - College of Education Makhmur / Salahaddin - Iraq [1]

Article information

Received : 2026/1/17

Revised 2026/2/2

Accepted : 2026/2/10

Published 2026/6/1

Keywords:

Poetic Time, Temporal Structure, The Poetry of Marwan ibn Abi Hafsa, Narrative in Poetry, The Early Abbasid Era

Correspondence:

Ali Karim Amin

alidawdi1983@gmail.com

Abstract

Based on this concept has touched on building levels of time in hair Marwan bin Abi Hafsa, and aims to determine the levels of time in the hair through the three levels is the order, duration and frequency. It also aims to highlight the relations of time, and how it relates to the spatial environment and the movement of the characters and events. The research reveals the poet's ability to recruit structural elements of the former by addressing some of the events of the poet experiences of emotional and social, which overlapped the times in his artistic aesthetic purposes.

This research aims to uncover the manifestations of the concept of time in the poetry of Marwan ibn Abi Hafsa, one of the most prominent poets of the early Abbasid era, known for his close ties to the Abbasid political authority. The study examines the various dimensions of time (past, present, and future) as they appear in his poetic texts, and how the poet employed temporal imagery and linguistic and artistic devices (such as verbs, adverbs, and sentence structures) to serve his poetic purposes, particularly political praise, boasting, and elegy. The study also seeks to analyze the implications of this temporal usage and its relationship to the poet's personality and his cultural and political context, relying on a descriptive-analytical approach.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مدخل

(أ) الزمن والأدب علاقة جدلية

تعددت الآراء والمصطلحات عن الزمن، والكشف عنه ومعرفة خصائصه وتنوعت الدراسات فيه وانشغل به الإنسان منذ بدء الخلق فبحث عنه وتعمق في دراسته لأنه الفاعل الأساسي الذي تستمر به الحياة، وقد كان الزمن ولا يزال موضعا مهما في جميع العلوم.

مفهوم الزمن لغوياً

يُعد الزمن من الركائز الوجودية التي سعى الإنسان لتأطيرها وفهم جوهرها. وبالعودة إلى جذوره اللغوية، نجد أنه "اسم لقليل من الوقت أو كثيره ... يقال زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد ، ويكون شهرين إلى ستة أشهر، ويقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل. وقولهم أزمن الشيء: طال عليه الزمان. وأزمن بالمكان: قام به زماناً" (ابن منظور، 1414، 198)

ويعرف الزمن بأنه غير مرئي وغير محسوس ولكننا نراه ونحسه في الأشياء التي تظهر عليها التغيرات الزمنية، مثل الأشياء المتعاقبة كالفصول الأربعة، والليل والنهار، كذلك نجده في الأشياء غير المتعاقبة كأعمار الإنسان والحيوان، كما أننا نحسه من خلال تلك الأشياء السابق ذكرها، وهذا الإحساس يشمل الحيوان أيضاً، فتأثير الحيوان بالشتاء أو الصيف دليل على إحساسه بهما، ولكن إدراك كيفية التعاقب بين الفصول مقتصر على الإنسان فقط، لأن العقل هو أساس الإدراك.

لذا كان لفظ الزمن ومازال في مقدمة أولويات الكثير من الكتاب والباحثين والعلماء والفلاسفة، فقد تعمقوا في دراسته وشغل تفكيرهم منذ القدم، "لأنه يتضمن فكرة الوجود والعدم، الثبات والحركة، الروح والجسد، والتناهي واللاتناهي، والوحدة والكثرة، والحضور والغياب، والإيمان والالحاد، وأهم المشكلات الفلسفية، كما أنه المحرك المحض لمشاعرنا، والعاطفة الدينية التي هي اتصال مباشر مع الله (شاهين، 1980) ".

ما يعنينا في هذا البحث هو المفهوم الأدبي للزمن، ذلك أن الأدب مثل الموسيقى فن زماني، والزمن هو "الوسيط الدائم في الأدب كما هو في الحياة" (مرتاض، 1998، 201). وفي الأدب، كانت عملية الخلق الفني، من أكثر محاولات الإنسانية عظمة في الإمساك بالزمن، ففي كل صورة من صور الخلق الفني، تحقق الذات الإنسانية وجودها، على الرغم من التهديد المستمر بالزوال.

وعلى مر التاريخ كان هناك اختلاف في الشعور تجاه الزمن، أفضى إلى نشوء إحدى الصفات التي ميزت الموقف الرومانتيكي عن الموقف الكلاسيكي في نظرتهما للزمن (مبروك، 1984، 2) .

فقد طورت الكلاسيكية الإحساس الزمني، إذ "رأت في الماضي تراكماً متلاحماً من أحداث وحالات مستقلة تامة في حد ذاتها ... وإن قيمة الماضي تكمن بصورة رئيسة في تهيئة السوابق لدعاوي الحاضر والمستقبل " (مندولا، 1995، 8) .

أما الرومانتيكيون فقد كان شعورهم تجاه الزمن مختلفا، إذ "وجدوا معنى في المزاج الخلاق الذي راح يشكل حالة من حالة أخرى، وأخذوا ينظرون إلى الطبيعة الإنسانية والتطور الإنساني بمدلولات الوحدة العضوية التي تقوم عليها مسيرة التاريخ، ونمو الفرد، والتوازن الدائم والتكيف الذي يحدد نمط سلوك الأفراد في مجموعات" (مبروك، 1984، 5) . وقد اختص الأدب في علاقته بالزمن بمظاهر عدة أهمها هو العلاقة بين الإنسان والزمن، وهنا أضاف الأدب بما يؤكد الفلسفة أو بما يدعم الدين. ودراسة الأدب دراسة تحليلية إنما تعطي بعدا لهذه الإضافة لأن "الفن والخيال اللذين يتسم بهما أدب الكبار من الكتاب والأدباء، قد جعلنا ندرك أشياء كثيرة، لم يكن في استطاعتنا إدراكها بعمق، إذ لم تكن بدونها تطرق وجداننا أو تتخطى أفكارنا المألوفة" (مندولا، 1995، 8) .

ونخلص مما سبق إن الزمن يقسم إلى قسمين الأول موضوعي له أبعاده الموضوعية الممكنة القياس وتعنى به الفيزياء، والثاني ذاتي يدخل في نسيج التجربة الإنسانية ويعنى به الأدب، وهو حيوي متلون بتلون تجربة الإنسان، وما نسميه في الغالب بالزمن هو هذا الأخير الذي يمثل المحور الأساس للدراسة في الاستقصاء والتحليل لنصوص شعر الشاعر مروان بن أبي حفصة.

المفهوم السردي للزمن:

يمثل الزمن فاعلية كبيرة في النص السردي فهو إحدى الركائز الأساسية التي تستند إليها العملية السردية، فدراسة الزمن في النص السردي هي التي تكشف عن القرائن التي يمكن من خلالها الوقوف على كيفية اشتغال الزمن في العمل الأدبي (بحراوي، 1990، 113).

فالزمن هو الخيط الذي يجمع كل العناصر السردية، ولا يمكن أن يكتب أي نص سردي كالرواية مثلاً بدونه، فالإشارات الزمنية المبثوثة في أي نص سردي تشترك وتتفاعل مع جميع العناصر السردية الموجودة في النص مؤثرًا فيها ومنعكسًا عليها فـ "الزمن حقيقة مجردة سائلة لا تظهر إلا من خلال مفعولها على العناصر الأخرى" (قاسم، 1985، 27). ويُعد" القص هو أكثر الأنواع الأدبية التصاقًا بالزمن" (قاسم، 1985، 26) ؛ إذ لا يمكن له أن يستغني عن الزمان بحالٍ من الأحوال ذلك أن "علاقة القصة بالزمن علاقة مزدوجة، فالقصةُ تصاغ في داخل الزمن، والزمن يصاغ في داخل القصة" (حماد، 1985، 3). فلا يمكن أن تسرد القصة دون تحديد زمنها. وقد أهتم الشكلانيون الروس ومن سار بعدهم من الدارسين (تودوروف، د.ت) بعنصر الزمن انطلاقًا من ثنائية المبنى/ المتن الحكائي، والمتن الحكائي كما يعرفه توماشفسكي هو "مجموع الأحداث المتصلة فيما بينها التي يقع أخبارنا بها خلال العمل"(تودوروف، د.ت، 180). أما المبنى الحكائي

فهو "يتألف من الأحداث نفسها، بيد انه يراعي نظام ظهورها في العمل، كما يراعي ما يتبعها من معلومات تعينها لها" (جنيت، 1997، 46).

(ب) الزمن والشاعر علاقة صراع

فللزمن صلة وثيقة بحياة الإنسان، وهذه الصلة هي ما تسمى بالمراحل الزمنية في حياة الإنسان، تلك المراحل التي تحدث عنها القرآن الكريم في آيات منها قوله تعالى{ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعف وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير} (سورة الروم ، الاية 54). فالإنسان يولد طفلاً ثم يبلغ أشده، ثم يشيب شعر رأسه، ثم يصيبه الكبر فيكون شيخاً.

واذا كانت هذه المراحل الزمنية وتلك التغيرات الجسمانية والمعنوية مهمة للإنسان بصفة عامة فإنها تكون أكثر اهمية لدى الشعراء وبخاصة عند شاعرنا مروان بن أبي حفصة الذي كان في صراع مستمر مع الزمن وتناوله للزمن ينم عن اهتمامه به، وفلسفة الزمن عند الشاعر التي جاءت ضمن الوعي المضطرب بالزمن، وبيان قدرته الفنية في التعبير عنه، وإبداعه الدقيق في تصويره، ودقتة في استخدامه ومفرداته في موضوعات شعره وبناءه الفني.

لقد شغل ظاهرة الزمان الإنسان منذ أن دبَّ ودرج في هذا الكون، لأنه في الزمان يُعلن مجيئه الى الحياة، وبالزمان يسجل يوم رحيله عنها، وبين الميلاد والموت يعيش مراحل حياته مع الزمان لينتقل من طور الى طور جسماً وعقلاً، ويحقق ما يريده وما يهدف اليه، واذا كان هذا هو شأن الإنسان مع الزمان، فإنه قد يجد نفسه أحياناً في صراع معه، ويتمثل هذا الصراع في كيفية السيطرة عليه حتى لا يصبح عبداً له، خاصة عندما يكتشف ذاته المتمثلة في قدرة وموهبة علمية أو أدبية، فيكبر طموحه وهدفه في هذه الحياة وهذا حال شاعرنا مروان مع الزمان.

مفهوم الزمان اصطلاحياً:

استقطب مفهوم الزمن اهتماماً واسعاً من العلماء والفلاسفة والأدباء، حيث قارب كل فريق المفهوم من زاوية تخصصه. وفي السياق الفلسفي، ارتبط الزمن بالوجود والحركة والصيرورة؛ إذ يعرّفه أفلاطون بوصفه نتاج عملية الخلق التي أوجدها 'الصانع' للموجودات المحسوسة، معتبراً أن الزمان هو 'الصورة المتحركة للأبدية'. وبناءً على هذه الرؤية، فإن الزمن نسق إلهي خُلق للأشياء المتحركة، يتسم بكونه خطياً يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل في تتابع منطقي (قبل ـ بعد) (الجبوري، 2020، 13)".

لقد استحالت مقولة الزمان إلى إشكالية من أمهات المسائل الفلسفية التي أرقت العقول، وتضاربت بشأنها الرؤى واسترعت الاهتمام واستأثرت به، وبزت جميع إشكاليات الفلسفة منذ وُجد الإنسان.

والمذاهب التي وضعها السالفين من الفلاسفة في الزمان يمكن أن تُرَد، كما يرى د.عبد الرحمن بدوي (البدوي، 1973) ، إلى ثلاثة مذاهب رئيسة: المذهب الطبيعي ويماثله أرسطو الذي حلّل الزمان تحليلاً يمكن أن يُعَد الصورة العليا لتفسير الزمان والوجود المرتبط به عند الأقدمين، ثم المذهب النقدي، أي المتصل بنظرية المعرفة، وهو الذي أقامه (كنت) وسار عليه من تأثر به حتى نهاية القرن الماضي، والثالث هو المذهب الحيوي الذي فصله برجسون هذا في داخل ميدان الفلسفة، أما في الفيزياء فثمة مذهبان رئيسان المذهب المطلق، ويمثله نيوتن خاصة والمذهب النسبي الذي وضعه إينشتين.

المذهب الطبيعي: ينظم الزمان حياة الموجودات في ماض وحاضر ومستقبل، وفي ليل ونهار عبر تعاقب وتغيير مستمرين، فقد أكد هرقليطس حقيقة مهمة في الزمان وهى التغير فكل شيء عنده في سيلان دائم، والقول المشهور الذي يعبر به عن هذا المبدأ هو : "لا تستطيع أن تنزل في نفس النهر مرتين لأن مياهاً جديدة تتدفق فيه"(البدوي، 1973، 534/1) ، ويتشابه أفلاطون في رأيه مع هرقليطس، إذ "يرى أن كل شيء يتحرك، ولا شيء في سكون"(البدوي، 1973، 534/1) ، وينظر أفلاطون للزمان على أنه مظهر من مظاهر النظام في العالم، وهو من ناحية الحركة أزلي أبدي، وهو النموذج الحي لوجود الله؛ لأنّ الله ازلي أبدي(شلق، 2006، 81) ، أما صور الزمان فهي "ما كان، وما سيكون" (الجندي، 1991، 35).

تمثل نظرية كانت انعطافاً حاسماً للتطور التاريخي لفلسفة الزمن، فهو يحارب بشدة كل دعوى تدعي أن للزمان حقيقة مطلقة، ويرى أن للزمان حقيقة تجريبية؛ فالزمان ليس مُدرَكاً تصوّرياً منطقياً، بل هو شكل من العيان الحسي.. وهو امتثال ضروري يقوم بدور الأساس لكل العيانات، فالظواهر لا تدرك دون تصوّر زمان، ولكن الزمان يُدرك دون ظواهر(بدوي، 1973).

أما هيغل الذي كان معجباً بكانت فقد انفرد عنه بآرائه. إذ يمثل العقلية بنظرته الشاملة العقلية إلى الكون (الموسوي، د.ت) ، ويرى أنَّ الصيرورة هي الزمان و"اما الفلسفة يحرك العالم بوجه العموم هو التناقض" (رينيه، د.ت، 39) .

المحور الأول / الزمن الطبيعي

الزمن الموضوعي والذي ينظر إليه باعتباره خارج الذات الإنسانية وهو الزمن الدائري وهو النظر الى حركة الزمن الدائرية، وهو يعني أن الزمن يسير في حركة مفرغة فالليل يأتي في أعقاب النهار، والشتاء ينقضي ليأتي الربيع، ثم تعود دورة الحياة تكرر نفسها بين تعاقب الليل والنهار وتكرار الفصول، وبذلك يتصف الزمان بالتكرار والتواتر، والماضي تبعاً لذلك يعود فيكرر نفسه في الحاضر والمستقبل، ونرى هذا النوع من الزمن في شعر مروان بن أبي حفصة.

والزمن الخطي وهو زمن يسير فى خط مستقيم وفى اتجاه واحد لا رجعة له، وفيه استحالة لتكرار الماضي، فالوجود له بدء وله نهاية، فالبدء يكون بخلق آدم وحواء، والنهاية تكون بيوم القيامة فالزمن يسير فى خط واحد لا رجعة له، ونرى هذا اللون من الزمن فى شعر مروان في القصائد التي يتحدث فيها عن الموت.

يقول **مروان بن أبي حفصة**، وهو يمدح معن بن زائدة الشيباني، ويصف فيه شدة الرحلة التي قطعها للوصول إليه(مروان بن ابي حفصة، د.ت، 16).

وَيَوْمٍ عَسُولِ الآلِ حَامٍ كَأَنَّما لَظَى شَمْسِهِ مَشْبُوبُ نَارٍ تَلَقَّبُ [الطويل]

يصف الشاعر في هذا البيت يومًا شديد الحرارة والقسوة، مستخدمًا أدوات بصرية وحرارية قوية، يبدأ البيت بذكر هذا "اليوم" الشديد، الذي تتلألأ فيه جزيئات السراب (الآل) وتضطرب بشدة (عسول) بسبب الحرارة المرتفعة، مما يزيد من قساوة المنظر والرحلة، ثم ينتقل إلى وصف مصدر هذه القسوة، وهو الشمس الذي يقصده الشاعر، فـ"حينما يرضخ الإنسان لذاتية الزمن، وحينا آخر لموضوعيته" (حسام الدين، 2007، 27) .

يشبّه الشاعر حرارة الشمس ووهجها (لظى شمسه) بنار مُوقدة ومُشتعلة بشدة (مشبوب نار تلهب_تلقب)، هذا التشبيه يجسّد الإحساس بالحر كأنه نار حقيقية مشتعلة لا مجرد ضوء وحرارة طبيعية. إنه يوم يبلغ فيه الوهج مداه، وكأن الشمس قطعة من الجحيم المشتعل.

اما من ناحية البلاغية والجمالية فواو رب والتعظيم، ابتداء البيت بـــــ "وَيَوْمٍ" المجرورة بواو رُبّ، يدل على تعظيم هذا اليوم وشدته، وكأنه يختصر به كل المشقة التي واجهها الركب، وكذلك التصوير الحسي يغلب على البيت التصوير الحسي البصري (الآل، لظى، نار) والحراري (حام، لظى، مشبوب)، مما ينقل القارئ أو السامع مباشرة إلى قلب التجربة القاسية، والاستعارة المكنية في "عَسُولِ الآلِ": شبه السراب (الآل) برمْح أو إنسان يهتز ويسير بتمايل شديد (العسَلان)، وحذف المشبه به (الرمح مثلاً) وأتى بصفة من صفاته (عسول). وهذا يضفي على السراب صفة الحركة والاهتزاز، ويجعل الصحراء تبدو حية ولكن بشكل مخادع ومضطرب، والتشبيه المركب: "كَأَنَّما – لَظَى شَمْسِهِ مَشْبُوبُ نَارٍ تَلَهَّبُ".

هذا التشبيه البليغ والمُركّز يهدف إلى بيان مدى بلوغ الحرارة أقصاها، حيث جعل الشاعر وهج الشمس (لظاها) كنار مُضرمة متأججة، فجعل المحسوس (حرارة الشمس) كالمحسوس الأكثر إحراقاً (النار المشتعلة)، وجرس الألفاظ وقوّتها: اختيار كلمات مثل "لَظَى"، "حَامٍ"، و"مَشْبُوبُ" يعزز من قوة الوصف وشده، ويوحي بأجواء الخطر والتحدي. حرف القاف في "تَلَقَّبُ" (أو الباء في "تَلَهَّبُ") مع اللام والواو والميم في باقي البيت يعطي نغمة حادة وقوية تناسب الوصف.

اما من ناحية الدلالات والمعاني نجد بيان الصبر على الشدائد، هذا البيت هو جزء من وصف الشاعر لرحلته إلى الممدوح معن بن زائدة، فالهدف من هذا الوصف المبالغ فيه لشدة اليوم هو إظهار مدى عزيمة

وإصـرار الشـاعر على بلوغ هدفه، وأنه لم يثنه عن ذلك أي مشـقة في الطريق، حتى لو كانت الحرارة تُماثل لهيب جهنم.

تعظيم الممدوح: بمقدار ما يكون الطريق صـعبًا ومحفوفًا بالمخاطر والمشـاق، بمقدار ما يكون الممدوح (معن بن زائدة) عظيمًا ويستحق كل هذا العناء والجهد للوصول إليه، طلبًا لعطائه وكرمه.

رسم الشاعر في هذا البيت لوحة شعرية متكاملة ترسم قسوة الصحراء في وقت الظهيرة، إنه نموذج للوصف الحسي المتقن الذي يستخدم فيه الشاعر التشبيه والاستعارة لتجسيد الحرارة المفرطة كشكل من أشكال التحدي الذي اجتازه الركب دليلاً على الإخلاص في طلب الممدوح.

يقول **مروان بن أبي حفصة**، وهو جزء من قصيدته الطويلة التي يصف فيها رحلته الشاقة إلى الممدوح (غالباً معن بن زائدة)، ويصف فيها حال إبله التي حملته (مروان بن ابي حفصة، د.ت، 30).

فَمَا بَلَغَتْ حَتَّى حَمَاهَا كَلالُها إِذَا عُرِّيَتْ أَصْلَابُهَا أَنْ تُقَيَّدَا [الطويل]

يبدأ الشـاعر بوصـف حالة الإبل التي تحملت مشـقة السـفر الطويل للوصـول إلى الممدوح، ويقصـد الشاعر في هذا البيت الشعري بأنه لم تستطع الإبل الوصول إلى مبتغاها حتى بلغ بها التعب والإعياء درجة قصـوى، وبلغ هذا التعب حدًا غريبًا وهو أنه أصـبح بمثابة القيد لها، فما عادت تحتاج إلى أن تُربط بالقيد إذا أُنزل عنها حملها؛ لأن التعب الشـــديد (كلالها) هو الذي منعها من الحركة وقيّدها عن الهرب أو الســـير (الزوزني، 1972) .

الشـــاعر يصـــور شـــدة الإعياء بحيث فقدت الإبل قدرتها على الحركة الطبيعية، فغنيت عن القيد المعروف، إنها إشـارة إلى أن الرحلة كانت قاسـية جدًا، والإبل بذلت فيها كل طاقتها حتى أصـبحت عاجزة ومقيّدة بالتعب.

من الصورة الشعرية والجمالية نجد المجاز العقلي البليغ الذي يكمن الجمال الفني في قوله: "حَمَاهَا كَلالُها أَنْ تُقَيَّدَا". الشـــاعر جعل "الكلال" (التعب الشـــديد، وهو صـــفة معنوية) هو الفاعل الذي يقوم بعمل "الحماية" أو "المنع" من التقييد. أي أن الإعياء الشديد صار قيدًا حقيقيًا يمنع الإبل من الحركة.والتجسيد: هذا البيت يجسد المعنى المجرد (التعب) في صورة حسية ملموسة (القيد). وكأن الشاعر يقول: التعب ثقيل وقاسٍ كالقيد، لدرجة أنه أغنى عن القيد المادي. ودقة الوصف تعبير "إذا عُرِّيَتْ أَصْلَابُهَا" يدل على أن هذا الإعياء الشديد ظهر بعد أن استراحت الإبل وأُزيلت عنها أعباء السفر، مما يؤكد أن التعب ليس تعباً عارضـاً بسبب الحمل، بل هو نَتِيجَة جهد هائل ومسـافة طويلة. تعظيم المدح: هذا الوصـف الشـديد لمشـقة الرحلة وغايتها البالغة من التعب هو جزء لا يتجزأ من غرض المدح. فكلما كانت المشـــقة أعظم، كان الممدوح (معن بن زائدة) أعظم قدراً؛ لأنه شـخص يسـتحق أن تُبذَل في سـبيله هذه المجهودات الجبارة وتُحتمل هذه المشـاق. الإيجاز والتركيز: البيت موجز ولكنه مكثف في معناه، فقد اختزل فيه الشاعر مشهد نهاية رحلة شاقة للغاية، وبيّن حال مركوبه ببراعة فائقة.

أما من حيث الدلالة والمعنى البيت ليس مجرد وصـف لحال الإبل، بل هو تصـريح بمدى التضـحية والمعاناة التي تحملها الشاعر والوفد المرافق له في سبيل الوصول إلى الممدوح. إنه خطاب ضمني إلى معن بن زائدة يقول فيه: "إننا تحملنا كل هذا التعب الذي قيد ركابنا وأعجزها، فلتكن مكافأتك عظيمة على قدر هذا العناء".إنه فنّ المديح العباسي الذي يدمج الوصف الواقعي للطبيعة والرحلة مع غرضه الأساسي وهو إظهار عظمة الممدوح.

يقول **مروان بن أبي حفصة**، وهو من قصـيدة يمدح بها أحد الخلفاء أو الأمراء (غالباً في سـياق يخص استمرار المدح حتى لو غاب الممدوح) (مروان بن ابي حفصة، د.ت، 50).

فَلْيَأْتِيَنَّكَ أَوْ تَحُلَّ بِبَلْدَةٍ لَا يَهْتَدى فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارُ [الكامل]

البيت يحمل في طياته معنى الوفاء للممدوح أو اسـتمرار المدح له أينما كان، ليصـلنّك المدح والثناء مني، ولأعرفن طريق الوصـول إليك، حتى لو نزلت وأقمت في مكان شـديد الاختفاء والغموض والظلمة، لا يكاد ضوء النهار يجد طريقه إليك فيه.

الشـاعر هنا يبالغ في وصـف قدرته على الوفاء بمدح ممدوحه، مُستخدمًا المبالغة في الوصـف لتأكيد الإخلاص، المدح لا يتوقف فالمدح سـيصـلك (فليأتينك) مؤكدًا بلام الأمر ونون التوكيد، والمدح لا يخفى وحتى لو حاول الممدوح أن يختفي وينزوي في أبعد الأماكن وأظلمها (بلدة لا يهتدى فيها إليك نهار)، فإن صيت الشاعر أو ثناءه أو عطاياه (حسب سياق القصيدة) ستجد طريقها إليه.

وإن من يتصفح قصائد المدح فى ديوان الشاعر يرى أن له منهجاً خاصاً فى مدح ممدوحيه ، حيث لم يقف عند مدح الملامح الجسدية أو النفسية فى الممدوح وإنما كان يمدح المثل العليا فى الإنسان بصفة عامة ممثلة فى جوهر الممدوح فهو يقف منه عند الجانب الروحى والخلقى الذى أشار إليه قدامة من أن صفات المدح هى العقل والشجاعة والعدل والعفة وأن المدح الجيد لا يكون إلا بها وبالصفات النفسية التى هى أمهات الفضائل (قدامة بن جعفر ، د.ت) .

ومن حيث الصورة الفنية والجمالية، المبالغة ،هي أبرز سمة في البيت. فالقول بأن الممدوح سيقيم في بلدة لا يهتدي إليها النهار مبالغة عظيمة يراد بها الإشـارة إلى أقصـى درجات العزلة والاختفاء. والغرض من هذه المبالغة هو تعظيم المدح وتأكيد الإخلاص الدائم.

والتجسيد في قوله: "لَا يَهْتَدى فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارُ". شبه الشاعر النهار (أو نوره) بإنسان أو دليل يحاول أن يهتدي أو يجد الطريق، ثم نفى عنه هذه القدرة. هذا التجسـيد يجعل الصـورة حية ومدهشـة، ويضـفي على المكان صفة الظلمة المطلقة. أسلوب التهديد–الوعيد الإيجابي: صيغة "فليأتينك" بلام الأمر ونون التوكيد، وإن كانت تستخدم للتهديد غالباً، إلا أنها هنا استخدمت لـ تأكيد الوصول الإيجابي، وكأنه يقول: حظك ونصيبك من المجد أو الشعر سيصلك رغماً عن كل شيء.

يقول مروان بن أبي حفصــة، وهو من شــعر الغزل والمغازلة(مروان بن ابي حفصــة، د.ت،51) ، وربما كان في مقدمة قصيدة مدح أو رثاء:

أَي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ صَبٌّ وَلَيْلَةٍ إِلَى أُمِّ بَكْرٍ لَا تُفِيقُ فَتُقْصِرُ [الطويل]

الشــاعر هنا يخاطب نفســه أو قلبه بلهجة اللوم والتعجب المحبب، ويصــف حاله الدائم من العشــق والولع بـ "أم بكر". "يا أيها القلب (أو أيها العاشق) الذي أنت دائم الشوق والهوى (صَبّ) في كل يوم وفي كل ليلة؛ أنت متعلّق بأم بكر تعلقاً لا انقطاع فيه، ولا تصحو من غمرة هذا العشق فتكفّ عنه أو تنتهي منه."

البيت يصور حالة العشق الدائم الذي لا يهدأ، والذي يستمر ليلاً ونهاراً، دون قدرة الشاعر على الخروج من سيطرته أو نسيان محبوبته "أم بكر". إنه يشتكي من هذا التعلق المستمر لكن بطريقة تظهر عمق هذا الشوق وصدقه. والغزل هو "الذى يكشف عن الشمائل الحلــوة والمعــاطف الظريفة والحركات اللطيفة والكلام المستعذب والمزاج المستغرب" (عصفور، 1995، 122) .

اما الجانب البلاغي والجمالي فهناك نداء المجردات: استخدم الشاعر أسلوب نداء الزمان ("أَي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ") لتوكيد استمرار الشوق. هذا النداء يضفي على الزمان صفة العاقل الذي يمكن خطابه، ويجعل الديمومة هي المخاطب؛ لتأكيد أن الحب مستمر بلا انقطاع. المبالغة في الدوام، الجمع بين "كُلِّ يَوْمٍ" و "لَيْلَةٍ" يفيد الشــمول والاســتغراق الكامل للزمان، مما يؤكد أن الشــاعر لا يمر عليه وقت واحد لا يكون فيه صــباً ومشتاقاً. الاستفهام الإنكاري – التعجبي (المتضمن)، الصيغة الظاهرة للبيت خبرية، لكنها تحمل في طياتها معنى التعجب والإنكار اللطيف لحال القلب، وكأنه يقول لنفسه: أإلى هذا الحد يدوم صَبُّك؟ أو هلاّ تفارق هذا الحب؟

النفي المؤكد للراحة: عبارة "لَا تُفِيقُ فَتُقْصِــرُ" تنفي الإفاقة (الصــحو من الغرام) وتفريعاً تنفي الإقصــار (الكف والانتهاء). هذا الترابط يؤكد على لا نهائية العشــق؛ فما دام العقل لم يفق من السُــكر العاطفي، فلن يكف الجسد عن التعلق.

الدلالة والقيمة الفنية، غرض الغزل الوجداني، البيت من نمط الغزل الذي يركز على العواطف الداخلية والوجدانيات، بعيداً عن الوصف المادي للمحبوبة، مما يدل على عمق الشعور. النمط الشعري: هذا النوع من الأبيات الغزلية غالباً ما يكون في مطلع القصــائد الكبرى (كمقدمة طللية أو غزلية) قبل أن ينتقل الشــاعر إلى الغرض الأســاســي، وهو غالباً المدح (كما هو معروف عن مروان بن أبي حفصــة في مدائحه للخلفاء والأمراء). استخدام الكنية: استخدام كنية "أُمِّ بَكْرٍ" يضفي لمسة من الوقار والتعميم، وربما يشير إلى امرأة متزوجة أو ذات مكانة، أو هو مجرد اسم شعري تقليدي لـ "المحبوبة".

المحور الثاني / الزمن النفسي

الزمن الذاتي فهو زمان شــعوري نفســي من حيث إنه لا يوجد مســتقلاً عن تجارب وخبرات النفس الإنســانية، وهو ما عنى به علم النفس الذي اتخذ الإنســان موضــوعا له ككائن حي، يرغب ويحس ويدرك

وينفعل ويتذكر ويتخيل ويفكر (صـــلاح الدين، 2007) ، وهذا الزمن الذي عرفه عبدالرحمن البدوي بالزمن الوجودي (بدوي، 1973) .

فالزمن الذاتي له مسميات متعددة، فهو ذاتي ووجودي ودرامي وسيكلوجي "وهو زمان شعوري نفسي من حيث أنه لا يوجد مســتقلاً عن تجارب وخبرات النفس الإنســانية، وهو ما يســمى عند علماء النفس بالزمن النفســي" (إسـماعيل، د.ت، 47) . ونرى هذا الزمن الدرامي الذاتي الوجودي النفســي لدى الشـاعر مروان ، وهذا المسميات سنتناولها بالبسط والعرض فى موضوعات شعر الشاعر.

والزمن النفسي وهو زمن لا متناه يستشعره الإنسان من خلال أحاسيسه ومشاعره الداخلية. وهو خاص شخصي ذاتي يختلف من إنسان إلى آخر كل ب هواه، ونمط حياته الداخلية(ميرهوف، 1972).

فليس الزمن الحقيقي، كما يرى برجسون (الفيلسوف الزماني بامتياز)، عبارة عن لحظة تعقب لحظة أخرى، وإنما هو امتداد الماضـــي باســتمرار، وهذا الطابع الذي يتصــف به الزمن يتمثل في الحياة النفســية الباطنية بصـورة واضـحة؛ فإن ماضـينا يتعقبنا في كل لحظة من لحظات حياتنا.. وليس من شـك في أننا لا نفكر إلا بجزء صـــغير من ماضـــينا، ولكننا نرغب ونريد، وتعمل بهذا الماضـــي كله "فكل ما فكرنا فيه، وما شعرنا به، وما اردناه منذ طفولتنا المبكرة، لا يزال عالقاً بنفوسنا، متجهاً نحو الحاضر الذي يوشك أن يتصل به ضــاغطاً بقوّة على باب الشــعور الذي يريد أن يدعه خارجاً" (إبراهيم، د.ت، 252) . وقد شـبه برجسـون الزمن المتدفق المستمر في الباطن، بالأنغام الموسيقية المتركبة من أصـوات مستقلة متتالية، تجعل الإنسـان يدرك القبل والبعد بمعنى إدراك التعاقب والتوالي (إبراهيم، د.ت، 249) .

هذا، ويتّسم الزمان النفسـي بالصـيرورة، والسـيلان.. فالصـيرورة معناها تبدل في كينونة الشـيء بحيث يصبح ما لم يكن، و"الصيرورة هي الزمان" (رينيه ، د.ت ، 146) ، برأي هيغل.

والزمن كذلك ســيال، لحظاته أو آناته متتابعة متدفقة، وهي أشــبه ما تكون بقطرات الماء النازلة على شـكل خط مسـتقيم، تتسـاقط من بين أصـابعنا، دون أن نقوى على اسـتبقائها أو امتلاكها، أو القبض عليها (مشكلة الانسان، د.ت) .

ومعالجتنا للزمن في شــعر مروان، ســترتكز في هذا المحور على الزمن النفســي، حيث يكون الزمن معطى مباشراً من معطيات الوجدان، ويقترن بالحالات الشعورية والنفسية في النص الأدبي.(يقطين، 1997) فـ "حيناً يرضخ الإنسان لذاتية الزمن، وحيناً آخر لموضوعيته" (حسام الدين، 2007)

هذا الزمن الذي ذكرناه كامن في قلب اللغة، ويتســـلل عبر كلمات القصـــيدة ليعبر عن ذاته بصـــورة طبيعية ، فـ"الشعر عامة صورة زمانية، تجسد الزمن الذي قيلت فيه" (محمد، 2006، 91) ، لكن الزمن الذي

نقصـــده، ونريده في المحور، هو الزمن النفســـي وهو اللذي يكســـب النص الحركية التي تشـــعرنا بأن النص "يتحرك والحياة تتوتب، والعناصر تنتقل من طور إلى طور" (محمد، 2006، 91) . إنه الزمن الذي شخصه مروان، وجعله نداً له، وخاطبه وكلمه، وعبر عنه أحسن تعبير.

يقول **مروان بن ابي حفصة** وهو يمدح جعفر البرمكي (مروان بن ابي حفصة، د.ت، 45):

أَفي كُلِّ يَومٍ أَنتَ صَبٌّ وَلَيلَةٍ إِلى أُمِّ بَكرٍ لا تُفيقُ فَتُقصِرُ [الطويل]

البيت الشعري الذي ذكرته يعبر عن مشاعر الحزن والحنين، ويعكس حالة من الشكوى والتساؤل حول مشاعر الحب والفراق.

من حيث اللغة اســـتخدم الشـــاعر لغة عربية فصـــيحة، تحمل في طياتها معاني عميقة ومشـــاعر متناقضـــة، والأسـلوب يتميز الأسـلوب بالاسـتفهام، مما يضـفي على البيت طابعًا من الحيرة والقلق. كما أن استخدامه للتكرار يعزز من الإحساس بالاستمرارية في المعاناة.

يعكس البيت مشـاعر الحزن والحنين، حيث يشـعر الشـاعر بأنه محاصـر في حالة من الألم المسـتمر بسبب حبه. كما يظهر شعورًا باليأس، حيث يبدو أن محبوبته غير مدركة لمشاعره، مما يزيد من معاناته.

الجانب البلاغي فيها الاســـتفهام اســـتخدام الاســـتفهام في بداية البيت يعكس حالة من الحيرة والقلق، مما يجذب انتباه القارئ. وكذلك التكرار تكرار "كُلِّ يَومٍ" و"صَبٌّ" يعزز من الإحساس بالاستمرارية في المعاناة

الصور الشعرية استخدام الليل كرمز للوحشة والفراق، مما يضفي عمقًا على الصورة الشعرية، يحمل البيت رسـالة عن طبيعة الحب والمعاناة، حيث يعكس كيف يمكن أن يكون الحب مصـدرًا للألم، وكيف يمكن أن يشعر الإنسان بالوحدة حتى في وجود مشاعر قوية. كما يعبر عن الإحباط الناتج عن عدم التفاهم أو عدم الوعي من الطرف الآخر.

هذا البيت الشـعري هو تعبير مؤثر عن مشـاعر الحب والفراق، حيث يجمع بين الألم والحنين. من خلال استخدام اللغة البسيطة والمعاني العميقة، يتمكن الشاعر من إيصـال مشاعره بشكل قوي ومؤثر، مما يجعل القارئ يشعر بتلك المعاناة ويعيشها معه.

يقول مروان بن ابي حفصة وهو يمدح معن الشيباني(مروان بن ابي حفصة، د.ت،63):

أَرَى القَلْبَ أَمْسَى بِالأَوَانِسِ مُولَعاً وإِنْ كَانَ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا قَدْ تَمَتَّعَا [الطويل]

هذا البيت الشـعري يعبر عن مشـاعر الحب والاشـتياق، ويعكس حالة من التغير والتطور في مشـاعر الشاعر.

يعكس البيت مشـاعر الشـوق والحنين، حيث يتذكر الشـاعر كيف كانت مشـاعره في الصـبا، لكنه في الوقت نفسه يعبر عن حالة جديدة من الولع والحب. هذا التناقض بين الماضي والحاضر يعكس عمق التجربة الإنسانية في الحب. ويقول أحد النقاد :" فكرة الإنسان عن الزمن أو إحساسه بـه مـن الأمور المعروفة التى لا تحتاج إلى بيان لأن كل إنسان يدرك الوقت الذى يحيا فيه" (البصير، 1990، 187).

الجانب البلاغي فيه التكرار استخدام "أَمْسَى" و"قَدْ" يعطي البيت إيقاعًا خاصًا ويعزز من المعنى. والتشبيه يمكن اعتبار "القلب" ككائن حي يتفاعل مع مشاعر الحب، مما يضفي عمقًا على الصورة الشعرية.

يحمل البيت رسـالة عن طبيعة الحب والتغيرات التي تطرأ على المشـاعر مع مرور الزمن، يعكس كيف يمكن أن تتغير مشاعر الإنسان، وكيف يمكن أن يجد السعادة في الحب حتى بعد مرور سنوات.

هذا البيت الشـعري هو تعبير جميل عن مشـاعر الحب والحنين، حيث يجمع بين الماضـي والحاضـر، ويعكس عمق التجربة الإنسـانية في العلاقات العاطفية. من خلال اسـتخدام اللغة البسـيطة والمعاني العميقة، يتمكن الشاعر من إيصال مشاعره بشكل مؤثر وملموس.

ويقول مروان بن ابي حفصة أيضاً (مروان بن ابي حفصة، د.ت،63):

وَلَمَّا سَرَى الهَمُ الغَرِيبُ قَرَيْتُهُ الشَّـلَّ عَـنْهُ وَأَزْمَعَـا [الطويل]

البيت الشعري الذي ذكرته يعبر عن مشاعر الهم والحزن، ويعكس تجربة الشاعر مع الألم والقلق.

من حيث اللغة استخدم الشاعر لغة عربية فصيحة، تحمل معاني عميقة ومشاعر متناقضة.

اما من حيث الأسلوب يتميز الأسلوب بالوضوح والعمق، مما يسهل على القارئ فهم المعاني العاطفية التي يحملها البيت.

يعكس البيت مشـاعر الحزن والقلق، حيث يشـعر الشـاعر بأن همومه قد تسـربت إلى حياته بشـكل غير متوقع. كما يظهر أيضًا شعورًا بالعزم على مواجهة هذه الهموم، مما يعكس قوة الإرادة.

التشـبيه يمكن اعتبار "الهَمُ الغَرِيبُ" ككائن حي يتسـلل إلى حياة الشـاعر، مما يضـفي عمقًا على الصورة الشعرية. والتكرار استخدام "وَلَمَّا" و"وَأَزْمَعَا" يعطي البيت إيقاعًا خاصًا ويعزز من المعنى

يحمل البيت رسالة عن طبيعة الهموم والتحديات التي تواجه الإنسان، وكيف يمكن أن تتسلل هذه الهموم إلى حياته بشكل غير متوقع. كما يعكس أهمية العزم والإرادة في مواجهة الصعوبات.

يقول مروان بن ابي حفصة وهو يمدح معن الشيباني(مروان بن ابي حفصة، د.ت، 68):

إذا ما تَذكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمُطْرِقاً حَنَنْتُ وأبكاني النَّظِيمُ ومُطْرِقُ [الطويل]

يتحدث الشاعر عن لحظة تأمل واسترجاع للذكريات المرتبطة بالنظم (الشعر أو الموسيقى) يُظهر الشاعر مشاعر الحنين والأسى، حيث أن تذكره للنظم يجعله يشعر بالحزن ويؤثر عليه عاطفياً.

استخدم الشاعر أسلوب الاستفهام غير المباشر، حيث يعبر عن مشاعره بطريقة تعكس عمق التجربة الإنسانية. فـ"الشعر عامة صورة زمانية، تجسد الزمن الذي قيلت فيه" (محمد، 2006، 91) .

تكرار كلمة "النظيم" يعكس أهمية الشعر والموسيقى في حياة الشاعر، ويعبر عن تأثيرها العاطفي. هناك صورة شعرية قوية في البيت، حيث يربط الشاعر بين الذكريات والمشاعر، مما يخلق تفاعلاً عاطفياً مع القارئ.

استخدام كلمة "مُطْرِقاً" يضيف بعدًا من التأمل والعمق، حيث يوحي بالانغماس في الأفكار والمشاعر. يتكون بحر الطويل من تفاعيل تتكرر بشكل منتظم، وهو من البحور الشعرية المعروفة في الشعر العربي.

البيت يعكس تجربة إنسانية عميقة تتعلق بالذكريات والمشاعر، ويظهر قدرة الشاعر على التعبير عن أحاسيسه بشكل فني وجميل. استخدامه لبحر الطويل يعزز من جمالية البيت ويعطيه إيقاعًا موسيقيًا يتناسب مع موضوعه.

الخاتمة

نلخّص الخاتمة بأهم نتائج البحث، ونؤكد على أن توظيف الزمن في شعر مروان بن أبي حفصة كان توظيفًا منهجيًا وظيفيًا، خُدِمَت به أغراضه الشعرية الرئيسية، خاصة الدفاع عن شرعية العباسيين وتخليد إنجازاتهم، مما يعكس وعيًا سياسيًا عميقًا لدور الشعر كأداة إيديولوجية في عصره.

لقد كشفت هذه الدراسة عن أن الزمن في شعر مروان بن أبي حفصة لم يكن مجرد إطار سردي، بل كان أداة إيديولوجية فاعلة وموظفة ببراعة. فالشاعر وظّف الماضي لتثبيت الشرعية التاريخية للعباسيين، واستغل الحاضر لتأكيد مجدهم وسخائهم الآني، وتطلع إلى المستقبل لتأبيد سلطتهم وتهديد خصومهم بالزوال.

هذا التوظيف المنهجي يعكس وعياً عميقاً من مروان بن أبي حفصـــة بمتطلبات بلاط الســـلطة ومهاراته في تطويع اللغة الشعرية لخدمة الولاء السياسي، مما جعل شعره نموذجاً بارزاً لشعر البلاط العباسي.

ومما سبق يتضح لنا أن مروان قد اختار ممدوحيه اختياراً حسناً حتى لا تكون مشاعره مزيفة وأحاسيسه كاذبة، وأنه لم يقصد بمدحه لهم الوصف الجسدى والنفسى وإنما قصد مدح المثل العليا التى كانوا يتحلون بها، هذا بالإضافة إلى أنه وقف بنا من خلال مدحه على شخصيته الشاعرة وشخصية عصره ، ولم تكن قصائده كلها خالصة للمدح بل تخللت بعضها موضوعات أخرى من شعره كالغزل والحكمة والوقوف على الأطلال.

قائمة المصادر والمراجع :

- إبراهيم ، زكريا (1998) ، برجستون، القاهرة: دار المعارف .
- ابن قتيبة. (د.ت) .الشعر والشعراء .تحقيق: احمد محمد شاكر .القاهرة : دار المعارف
- إسماعيل، عز الدين (د.ت) .التفسير النفسي للادب .الناشر : مكتبة غريب .الطبعة : الرابعة .
- باشلار ، فاستون (1982) .جدلية الزمن .ترجمة : خليل احمد خليل .بيروت .لبنان : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- بحراوي، حسن (1990). بنية الشكل الروائي : الفضاء ، الزمن ، الشخصية .بيروت: الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي
- بدوي، عبداالرحمن (1973) .موسوعة الفلسفة .الموسوعة العربية للتوزيع والنشر .الطبعة الأولى .الجزء الأول .
- بدوي، عبدالرحمن (1973) .الزمان الوجودي . بيروت : دار الثقافة .الطبعة الثالثة .
- البصير، عبدالرزاق (1990) .نظرات في الادب والنقد . سلسلة كتاب العربي .الكتاب الثامن والعشرون.
- تودوروف، تزيفتان (د.ت) .نظرية المنهج الشكلي : نصوص الشكلانيين الروس . ترجمة : إبراهيم الخطيب .بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية .
- الجندي، محمد علي(1991) .اشكالية الزمان في خلفة الكندي .دمشق : مكتبة الزهراء .الطبعة الأولى .
- جنيت، جيرار (1997) .خطاب الحكاية : بحث في المنهج .ترجمة : محمد معتصم، عبدالجليل الازدي، عمر حلى . القاهرة : المشروع القومي للترجمة .
- حسام الدين، كريم زكي (2007) .الزمان الدلالي . القاهرة ، مصر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .
- حماد، احمد عبداللطيف (1985) .الزمان والمكان في قصة العهد القديم .مجلة عالم الفكر .العدد 16 .
- رينيه ، سيرو (د.ت) .هيغل وفلسفته . ترجمة : نهاد رضا .بيروت : دار الانوار .

- الزوزني، حسين بن احمد بن حسين (أبو عبدالله) .شرح المعلقات السبع .بيروت : دار احياء التراث العربي . الطبعة الأولى .
- شاهي، سمير الحاج (1980) . لحظة الأبدية: دراسة الزمان في ادب القرن العشرين . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- شلق، علي (2006) .الزمان في الفكر العربي والعالمي .بيروت : دار ومكتبة الهلال .
- صلاح الدين، عبير (2007) .الزمن بين الفلسفة والفن ، مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- عصفور، جابر (1995) .مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي .دراسات أدبية .مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ,
- قاسم، سيزا (1985) .بناء الرواية .بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر .الطبعة الاولى.
- محمد ، احمد علي (2006) .المحور التجاوزي في شعر المتنبي .دراسة في النقد التطبيقي .دمشق: اتحاد الكتاب العرب .
- محمد، علي عبدالمعطي (1983) .قضايا الفلسفة العامة ومباحثها .الاسكندرية .مصر : دار المعرفة الجامعية .
- مرتاض، عبدالملك . (1998) . في نظرية الرواية : بحث في تقنيات السرد .الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.
- مروان بن ابي حفصة(د.ت).ديوان مروان بن ابي حفصة. تحقيق: حسين عطوان. دار صادر.بيروت
- مروان بن أبي حفصة– حياته وشعره، احمد السيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1970م.
- مندولا .أ (1995). الزمن والرواية .ترجمة: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ميرهوف، هانز (1972) .الزمن في الادب .ترجمة : اسعد مرزوق .القاهرة: مؤسسة سجل العرب . الطبعة الحادية عشر .
- يقطين، سعيد (1997) .تحليل الخطاب الروائي: الزمن – السرد – التبئير . بيروت : المركز الثقافي العربي . الطبعة الثالثة .

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Abdel Latif, Atef. (2014). Time in Abu Tammam's Poetry: An Objective and Artistic Study. Bulletin of the Faculty of Arabic Language in Zagazig, 34. Al-Azhar University.
- Al-Badawi, Abdulrahman. (1973). Time and Existence (3rd ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Thaqafa.
- Al-Basir, Abdulrazzaq. (1990). Views on Literature and Criticism (Series: Al-Kitab Al-Arabi, Book 28).
- Al-Jundi, Muhammad Ali. (1991). The Problem of Time in Kindi's Legacy (1st ed.). Damascus: Al-Zahra Library.
- Al-Zouzani, Hussein bin Ahmed bin Hussein (Abu Abdullah). (2002/1423H). Explanation of the Seven Pre-Islamic Odes (1st ed.). Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.
- Asfour, Jaber. (1995). The Concept of Poetry: A Study in Critical Heritage. Literary Studies. Egypt: Egyptian General Book Organization.
- Bachelard, Gaston. (1982). The Dialectics of Time (Translated by Khalil Ahmed Khalil). Beirut, Lebanon: University Institution for Studies, Publishing, and Distribution, 1st ed.
- Badawi, Abdulrahman. (1973). Existential Time (3rd ed.). Beirut: Dar Al-Thaqafa.
- Bahrawi, Hassan. (1990). The Structure of the Novelistic Form: Space, Time, Character. Beirut: Casablanca: Arab Cultural Center.
- Genette, Gerard. (1997). Narrative Discourse: An Essay in Method (Translated by Muhammad Mua'tasim, Abduljalil Al-Azdi, Omar Hala). Cairo: National Translation Project.
- Hammad, Ahmed Abdel Latif. (1985). Time and Place in the Old Testament Story. Alam Al-Fikr Journal, Issue 16.
- Ibn Qutaybah. (n.d.). Poetry and Poets (Edited by Ahmed Muhammad Shaker). Cairo: Dar Al-Ma'arif.
- Ibrahim, Zakaria. (n.d.). Existence and Permanence according to Bergson.
- Mabrouk, Murad Abdelrahman. (1984). Constructing Time in the Contemporary Novel. Egyptian General Book Organization.
- Mansour, Khairy. (1987). Doors and Mirrors: Essays on Modern Poetry. Baghdad, Iraq: Ministry of Culture and Information, Dar Al-Shu'oun Al-Thaqafiya Al-'Amma.

- Marwan bin Abi Hafsa – His Life and Poetry, Ahmed Al-Sayyid. (1970). Cairo: Egyptian General Book Organization.
- Marwan bin Abi Hafsa. (n.d.). Diwan of Marwan bin Abi Hafsa (Edited by Hussein Atwan). Beirut: Dar Saad.
- Meerhoff, Hans. (1972). Time in Literature (Translated by As'ad Marzouk, 11th ed.). Cairo: Arab Registry Foundation.
- Mendola, A. (1995). Time and the Novel (Translated by Dr. Ihsan Abbas). Beirut: Dar Saad.
- Muhammad, Ahmed Ali. (2006). The Transcendental Axis in Al-Mutanabbi's Poetry: A Study in Applied Criticism. Damascus: Union of Arab Writers.
- Muhammad, Ali Abdel-Mu'ati. (1983). Issues of General Philosophy and Its Topics. Alexandria, Egypt: Dar Al-Ma'arifa Al-Jamia'a.
- Murtadh, Abdulmalik. (1998). On the Theory of the Novel: A Study of Narrative Techniques. Kuwait: National Council for Culture, Arts, and Literature.
- Qasim, Ceza. (1985). The Construction of the Novel (1st ed.). Beirut: Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing.
- René, Ciro. (n.d.). Hegel and His Philosophy (Translated by Nihad Reda). Beirut: Dar Al-Anwar.
- Salah Al-Din, Abeer. (2007). Time Between Philosophy and Art. Egypt: Egyptian General Book Organization.
- Shahi, Samir Al-Hajj. (1980). The Moment of Eternity: A Study of Time in 20th Century Literature. Beirut: Arab Institution for Studies and Publishing.
- Todorov, Tzvetan. (n.d.). Theory of the Formal Method: Texts of the Russian Formalists (Translated by Ibrahim Al-Khatib). Beirut: Arab Research Foundation.